

المخاوف المدرسية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

(دراسة مقارنة بين الذكور والإناث)

أ.د. هدية جاسم حسن / وزارة التربية

الملخص

هدف الدراسة : الكشف عن المخاوف المدرسية الشائعة لدى الأطفال في المرحلة العمرية من (6 : 9) سنوات ، وكذلك الكشف عن الفروق في هذه المخاوف تبعا للنوع (ذكور و إناث) .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من أطفال المرحلة الابتدائية في الصفوف الثلاثة الأولى حيث بلغ عددها (268) تلميذا وتلميذة (من الذكور والإناث والتي تتراوح أعمارهم بين (6 : 9) سنوات من المدارس الخاصة و التجريبية .

أدوات الدراسة : إستمارة المستوي الإجتماعي و التعليمي للوالدين (إعداد / فايزة يوسف عبد المجيد) ، مقياس المخاوف المدرسية الشائعة (إعداد الباحثة) .

نتائج الدراسة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من التلاميذ في درجة المخاوف المدرسية الشائعة تبعا للمرحلة العمرية (6 : 9) سنوات في المدارس الخاصة والتجريبية وذلك عند مستوى دلالة 0.01، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من التلاميذ في درجة المخاوف المدرسية الشائعة بين الذكور والإناث في المدارس الخاصة والتجريبية وذلك عند مستوى دلالة أقل من 0.01، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من التلاميذ في درجة المخاوف المدرسية الشائعة باختلاف المستويات الإجتماعية و التعليمية للوالدين (متوسط - مرتفع) في المدارس الخاصة والتجريبية وذلك عند مستوى دلالة 0.05 ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من التلاميذ في درجة المخاوف المدرسية الشائعة بين المدارس الخاصة والتجريبية عند التلاميذ.

الكلمات المفتاحية : الخوف ، المخاوف المدرسية ، مرحلة الطفولة المتوسطة

Common School Fears In A Sample Of Primary Stage Students

(A Comparative Study Between Males And Females)

Pro.Dr. Hadie Jasim Hasan

Abstract

Study Objectives: Detection of common school fears among the students aged (6-9 year olds), detection as well the differences due to age stage and due to gender (males/females).

Study Sample: The study sample consisted of primary school children in the first three rows and their numbers were (268 pupils) of males and females between the ages of (6: 9) years of private schools and experimental schools .

Study Instruments: The parents social and educational level application (Fayza Yousef Abd-El Megeed's preparation) ,Common School Fears criterion (the researcher preparation).

Study results : There are significant differences between average marks of all students in degree of school common fear according to the the stage of age (6 : 9) years in private schools and experimental and at the level of significance 0.01 , There are statistically significant differences between the average degrees of all students in the degree of common school fear between males and females in private schools and experimental school and at the level of significance is less than 0.01 , There are statistically significant differences between the average degrees of all students in degree of school common fear for different social and educational level for parents (medium - high) in private schools and experimental at the level of significance 0.05 , No statistically significant differences between the average degrees of all students in degree of school common fear among private and experimental schools at the students .

Key Words : Fears , School Fears , Stage Middle Childhood .

مشكلة البحث:

بالرغم من أن مرحلة الطفولة من أكثر المراحل التي يظهر فيها الخوف ، إلا أن حجم الدراسات التي تناولت المخاوف المدرسية في مرحلة الطفولة المتوسطة كانت قليلة _ في حدود علم الباحثة _ ، فالخوف بصفة عامة حالة إنفعالية يشعر بها كل إنسان في حياته ، فجميع الكائنات الحية تخاف في بعض المواقف ، حيث يظهر الخوف في أشكال متعددة وبدرجات تتراوح بين مجرد الحذر والهلع والرعب . وكلما كانت درجة الخوف في الحدود المعقولة كان الإنسان سويًا يتمتع بالصحة النفسية ، وأمكنه أن يسيطر بعقله علي مخاوفه ، وكلما كانت درجة الخوف كبيرة لدلاجة يتعذر معها السيطرة عليها بالعقل والمنطق ، كلما كان الفرد يعاني من الإضطراب والمرض النفسي (ملاك جرجس ، 2000 : 8 - 9)

وتتبلور مشكلة الدراسة في عدة تساؤلات يحاول البحث الحالي الإجابة عليها وهي كآلاتي :

- 1- ماهي المخاوف المدرسية الشائعة لدي التلاميذ في المرحلة العمرية من (6 : 9) سنوات ؟
- 2- هل توجد فروق في درجة المخاوف المدرسية الشائعة تبعا للمرحلة العمرية (6 : 9) سنوات في المدارس الخاصة والتجريبية ؟
- 3- هل توجد فروق في درجة المخاوف المدرسية الشائعة بين الذكور والإناث في المدارس الخاصة والتجريبية ؟
- 4- هل توجد فروق في درجة المخاوف المدرسية الشائعة باختلاف المستويات الإجتماعية التعليمية للوالدين (متوسط - مرتفع) في المدارس الخاصة والتجريبية ؟
- 5- هل توجد فروق في درجة المخاوف المدرسية الشائعة بين المدارس الخاصة والتجريبية عند التلاميذ ؟

هدف البحث : تهدف هذه الدراسة الحالية إلي الكشف عن المخاوف المدرسية الشائعة لدي الأطفال في المرحلة العمرية من (6 : 9) سنوات ، وكذلك الكشف عن الفروق في هذه المخاوف تبعا للنوع (ذكور و إناث)

أهمية البحث : تكمن أهمية البحث في :

1- الأهمية النظرية : تتبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتطرق إلي موضوع من أهم الموضوعات التي يتعرض لها الطفل وهو الخوف من المدرسة من حيث دوافعه ومثيراته ومدى تأثيره في شخصية الطفل ونفسيته وهنا تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج إلي إقتراح بحوث تالية يمكن إجراؤها مستقبلا في هذا السياق .

2- الأهمية التطبيقية : الكشف عن المخاوف المدرسية التي قد يمر بها أطفال الطفولة المتوسطة ، كما أن نتائج الدراسة يمكن أن تساعد في بناء برامج إرشادية وتوصيات تربوية سواء للوالدين أو المدرسة في معرفتهم بالمخاوف المدرسية التي تخيف التلاميذ في هذه المرحلة .

1- المخاوف المدرسية School Fears : هو شعور الطفل بعدم الرغبة في الذهاب إلى المدرسة ورفضها بسبب شعور الطفل بالخوف ومن كل ما يتعلق بالحياة المدرسية مثل الخوف من المعلمين ، الخوف من العقاب ، الإمتحانات ، الانفصال عن الأم والخوف من الفشل.

2- مرحلة الطفولة المتوسطة Middle Childhood : هي الفترة العمرية من 6 سنوات إلي 9 سنوات ، وتمثل المرحلة الابتدائية في الصفوف الأولى من التعليم الأساسي .

الإطار النظري وأهم النظريات المفسرة للخوف :

1- نظرية المدرسة السلوكية : ترى أن معظم السلوكيات الإنسانية السوية منها وغير السوية متعلمة من خلال تفاعلات الفرد المستمرة مع البيئات والمثيرات المادية والاجتماعية ، فالإنسان يولد ولديه بعض المنعكسات الإرادية والإستعدادات البيولوجية التي تساعده في عملية التفاعل مع البيئة . وتجمع معظمها علي أن التعلم هو بمثابة تشكيل ارتباطات بين مثيرات وإستجابات بحيث تتقوي أو تضعف مثل هذه الإرتباطات وفقا للخبرات

العقابية أو التعزيزية التي توفرها البيئة التي يتفاعل معها الفرد . وهكذا فالسلوك هو دالة للمحددات البيئية ، وهكذا تعتمد طبيعة السلوك علي نوعية وطبيعة الخبرات التي توفرها البيئة للأفراد . وبالرغم من أن النظريات السلوكية تتفق فيما بينها علي أن السلوك هو مجرد ارتباط بين مثير وإستجابة ، إلا أنها تختلف فيما بينها من حيث تفسير الآلية التي يتشكل من خلالها هذا الارتباط فهناك نظرية (نظرية الإشتراط الكلاسيكي ، ونظرية الإشتراط الإجرائي) .

(عماد عبد الرحيم 2006 : 69)

2- نظرية التعلم الإجتماعي لباندورا : يعتبر " ألبرت باندورا " أبرز أصحاب هذا الإتجاه لما أبداه من أهمية بالغة للتعلم الإجتماعي وخاصة في مجال التعلم بالمحاكاة واستخدام فنية النمذجة في علاج السلوك المختل عند الأطفال ،فهو يقرر أن إحدي الوسائل الأساسية لإكتساب وتعديل السلوك البشري هي ما تتم من خلال التشكيل بالنمذجة ، وتؤكد نظرية التعلم الإجتماعي على التفاعل الحتمي المتبادل المستمر للسلوك ، والمعرفة ، والتأثيرات البيئية (جمعة يوسف 2001)

أسباب الخوف من المدرسة :

1- عوامل نفسية : وتتمثل في ضعف الثقة في النفس ، إعتماذ الطفل الشديد علي والديه ، القلق الشديد والضغط التي تهدد شعور الطفل باحترامه لذاته بسبب عدم قدرته علي التغلب علي بعض الصعوبات خارج المنزل ، مرور الطفل بخبرات إنفصال عابرة ، إرتبطت بأحد أنواع مخاوف النمو التي يتعرض لها الطفل كالخوف من الهلاك والخوف من فقدان الأم والخوف من الغرباء .

2- عوامل أسرية: وتتمثل في تعلم الطفل الخوف من الوالدين، سوء العلاقات بين الوالدين والمشاكل العنيفة بينهم، عدم المبالاة من الوالدين بالأطفال قد يسبب لرفض الطفل للمدرسة، المبالغة الشديدة في الحماية والرعاية،

العلاقة القوية بين الأم والطفل، والمتناقضة وجدانيا في نفس الوقت، العقاب والقسوة، القصص المخيفة قبل النوم والأفلام المخيفة التي يشاهدها أثناء اليوم.

3- عوامل مدرسية : ومن أهم هذه العوامل هي الخوف من المدرسين الصارمين وشديدي القسوة عند تعاملهم مع الأطفال ، الخوف من الفشل في المدرسة ، والعقاب الأبوي ، الخوف من الإمتحانات ، الخوف من الحشود والزحام والضوضاء داخل المدرسة ، بعد المسافة بين البيت والمدرسة ، ضعف التحصيل الدراسي ، الخبرات السيئة والفاشلة التي يعيشها الطفل مع أقرانه ومعلمه في الفصل .

الدراسات السابقة :

1- أجري (كروفورد 1996 - Crowford 1996) دراسة هدفت إلي التعرف علي العلاقة بين الخوف والنوع والمستوي الاجتماعي الإقتصادي وطبقت الدراسة علي عينة قوامها (566) طفلا وطفلة في المرحلة العمرية من (7 : 11) سنة من المستويات الاجتماعية الإقتصادية المرتفعة والمنخفضة ، كما إستخدمت الدراسة قائمة مسح المخاوف للأطفال وأظهرت نتائج الدراسة أن مخاوف البنات أكثر عددا وشدة وإستمرارية من مخاوف الذكور ، كما أظهرت الدراسة أن مخاوف الأطفال ذوى المستوي الاجتماعي الإقتصادي المنخفض أكثر عددا وشدة وإستمرارية من مخاوف الأطفال ذوى المستوي الاجتماعي الإقتصادي المرتفع .

2- أجري (علاء محمود الشعراوي 1999) دراسة هدفت إلي بحث علاقة المخاوف التي يدركها التلاميذ في الفصل الدراسي بتوافقهم وعدوانيتهم ومعرفة الفروق بين الجنسين من الطلاب في إدراكهم للمخاوف في الفصل المدرسي ، وتحديد الفرق بين الصفوف الثلاثة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، مع توجيه نظر المعلمين إلي الأسلوب المناسب لإدارة الفصل . حيث تكونت العينة من 1050 طالبا وطالبة من الصفوف الثلاثة بالحلقة

الثانية من مرحلة التعليم الأساسي . وقد أسفرت النتائج إلي إرتفاع درجة العدوانية وإنخفاض درجة التوافق بزيادة المخاوف .

3- أجري (نبيل حسن 2000) دراسة هدفت إلي معرفة العلاقة بين البيئة الأسرية وعلاقتها بالإكتئاب والمخاوف لدي أطفال الريف والحضر بالمدرسة الابتدائية،وقد إشمطت عينة الدراسة علي (184) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع والخامس الإبتدائي بواقع (82 من تلاميذ مدارس الحضر ، 102 من تلاميذ الريف) تراوحت أعمارهم ما بين (9 : 12) عاما ، وقد إستخدمت الدراسة مقياس البيئة الأسرية ، مقياس الإكتئاب للصغار ، إختبار المخاوف للأطفال ، وقد أسفرت النتائج وجود فروق بين تلاميذ مجموعة الريف وتلاميذ مجموعة الحضر في عوامل البيئة الأسرية في إتجاه تلاميذ الريف ، مضامين الرعاية الأسرية للطفل في إتجاه الحضر ، توفير المناخ الإنفعالي السليم للطفل في اتجاه تلاميذ الريف ، عوامل البيئة الأسرية ككل إتجاه تلاميذ الريف .

4- أجري (مايكل غ . كونر 2000 - Michael G.Conner 2000) دراسة هدفت إلي كيفية إستجابة الآباء لمخاوف الصغار من المدرسة وأسباب مقاومة الأطفال الذهاب إلي المدرسة ، وقد اشتملت عينة الدراسة علي مجموعة من الأطفال الذين تراوحت أعمارهم بين 5 : 8 سنوات وقد توصلت النتائج إلي أن الآباء حينما يستجيبون بطريقة العنف والترهيب في محاولة كبح الخوف لدي أبنائهم فإن حالة الرهاب تزداد حدة وقد يخلف عقدا نفسية تفقددهم الثقة بالنفس ، كما أن أسباب عزوف الطلبة عن مدراسهم كانت منصبه علي عدم اندماجهم وتهيئتهم علي البيئة المدرسية التي سينطلقون لها .. وعليها يوصي الباحث بضرورة التحدث إلي طفلك عدة مرات عن الذهاب إلي المدرسة في ذلك مسبقا .

5- أجري (أورجيلس وآخرون 2008 - Orgiles 2008) دراسة هدفت إلى دراسة المخاوف المدرسية لدى عينة من الأطفال من أبوين مطلقيين ومقارنتهم مع مجموعة أطفال من أبوين غير مطلقيين . وتكونت العينة من 95 طفلا وطفلة من الأسبان تراوحت أعمارهم بين 8 : 12 سنة ، وقد أسفرت النتائج عن إرتفاع في مستوى المخاوف المدرسية من أبناء المطلقيين عدا الخوف من الفشل في الدراسة والعقاب ، وأن مخاوف الأطفال من غير المطلقيين تزيد نحو الخوف من الفشل في الدراسة والعقاب ، وذلك بمعدل 42 مرة أعلى من مجموعة الأطفال أبناء المطلقيين ويحوز ذلك للتغيير في أساليب التربية وعدم وجود رقابة بعد الطلاق .

فروض الدراسة :

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المخاوف المدرسية الشائعة لدى التلاميذ تبعا للمرحلة العمرية (6 : 9) سنوات في المدارس الخاصة والتجريبية .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المخاوف المدرسية الشائعة بين الذكور والإناث في المدارس الخاصة والتجريبية .
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المخاوف المدرسية الشائعة لدى التلاميذ بإختلاف المستويات الإجتماعية التعليمية للوالدين (متوسط - مرتفع) في المدارس الخاصة والتجريبية.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المخاوف المدرسية الشائعة لدى التلاميذ بين المدارس الخاصة والتجريبية عند التلاميذ .

منهج الدراسة : استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي المقارن ، وذلك الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في درجة المخاوف المدرسية الشائعة في المرحلة العمرية من (6 : 9) سنوات ، وكذلك الكشف عن الفروق بين المستويات الإجتماعية و التعليمية للوالدين في المدارس الخاصة والتجريبية .

عينة الدراسة :

طبقت الباحثة دراستها علي عينة من أطفال المرحلة الابتدائية في الصفوف الثلاثة الأولى حيث بلغ عددها (268 تلميذا وتلميذة) من الذكور والإناث والتي تتراوح أعمارهم بين (6 : 9) سنوات ، بواقع (133 – 65 تلميذا ، 68 تلميذة) من المدارس الخاصة ، (135 – 69 تلميذا ، 66 تلميذة) من المدارس التجريبية .

أدوات الدراسة : للتحقق من أهداف الدراسة ومعالجة فروضها تم الإستعانة بالأدوات التالية :

1- إستمارة المستوى الإجتماعي التعليمي للوالدين : (إعداد /فايزة يوسف عبد المجيد) . إتمدت الباحثة

في تحديد المستوى الإجتماعي التعليمي لأفراد العينة علي إستمارة (فايزة يوسف 1980) وتتضمن

الإستمارة مايلي : (البيانات الأولية للتلميذ ، مستوى تعليم الأب ومهنته ،مستوى تعليم الأم ومهنتها) .

وقد تم تقدير المستوى الإجتماعي و التعليمي في الدراسة الحالية بناء علي مايلي : مستوى تعليم الأب

والأم وقد تم تقسيم العينة بناءا علي ماسبق إلي مستوى متوسط ومستوي مرتفع (شهادة جامعية) ، المستوى

المتوسط (دبلوم تجاري أو صناعي ، ثانوية عامة أو مايعادلها) يحصل علي الدرجة (1) ، المستوى

المرتفع (شهادة جامعية) يحصل علي الدرجة (2) .

1) مقياس المخاوف المدرسية الشائعة : (إعداد الباحثة) .

أ – صياغة عبارات المقياس :

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة والأطر النظرية والمقاييس والاختبارات التي تناولت موضوع

المخاوف لدي الأطفال وعمل إستطلاع رأي تم تجميع المخاوف المدرسية الشائعة لدي أطفال مرحلة

الطفولة المتوسطة ، ثم قامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس مع مراعاة وضوح المعني وعدم الإخلال

بالمعني المقصود ، بساطة البنود وقصرها وصياغتها بطريقة عامية وذلك لصغر سن عينة الدراسة ، وقد بلغت عبارات المقياس في صورته الأولية " 57 " عبارة .

ب- وصف المقياس :

قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس لأنه لم يتم التوصل إلى مقياس منفردا لمعرفة المخاوف المدرسية الشائعة لدى أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة - في حدود علم الباحثة - لذلك قامت الباحثة بوضع تعريف إجرائي للمخاوف المدرسية الشائعة متضمنة أسباب الخوف من المدرسة في هذه المرحلة العمرية ، حيث يتكون المقياس من " 28 " عبارة في صورته النهائية ، وبدائل الإستجابة هي (نعم - أحيانا - لا) وتأخذ الدرجات (3 - 2 - 1) .

ج- الشروط السيكومترية للمقياس :

وهي التي تتمثل في الخصائص الضرورية والمتعلقة بالثبات Reliability ، والصدق Validity .

أولا : طرق حساب الصدق Validity :

وقد تم حساب الصدق لمقياس المخاوف المدرسية الشائعة بطريقتين وهما :

1- صدق المحكمين (صدق المحتوى) :

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية علي عدد من المحكمين وكان عددهم سبع أساتذة من علماء النفس والإجتماع المتخصصين بالجامعات المصرية وذلك لإستطلاع آرائهم والإستفادة منها في الحكم علي جودة المقياس ومدي تمثيل عباراته للمحتوى ، وكانت نسبة الإتفاق بين آراء المحكمين حيث لا تقل درجة الإتفاق علي كل عبارة من عباراته عن (84.4 % إلي 100 %) فأكثر مما يدل علي صدق تكوين الأداة .

صدق التمييز (صدق المقارنة الطرفية) :

تم التحقق من صدق المقياس عن طريق صدق المقارنة الطرفية بحيث يتم الإعتماد فيه علي عينة واحدة ويتم قياس سمة معينة ثم يتم ترتيب درجات العينة من الأصغر إلي الأكبر ويتم أخذ الربع الأعلى والربع الأدنى من العينة . حيث أن ثمة فرق بين الإرباعي الأدنى الإرباعي الأعلى وهذا يدل على تمتع المقياس بواحدة من الخصائص السيكمترية للمقياس الجيد وهي قدرته على التمييز بين الأفراد ، وهي دالة عند مستوى دلالة أكثر من (0.01) .

ثانيا : طرق حساب الثبات Reliability :

تم حساب الثبات بالطرق التالية :

(1) طريقة التجزئة النصفية Split-Half : تم تقسيم عبارات المقياس إلي نصفين أحدهما يضم الأسئلة الفردية والثاني يضم الأسئلة الزوجية ، وتم استخدام درجات النصفين في حساب معامل الارتباط بينهما مما ينتج عنه معامل ثبات نصف المقياس ، يلي ذلك استخدام معادلة تصحيح (سبيرمان - بروان Spearman - brown) لحساب ثبات المقياس كله . وتم حساب ثبات مقياس المخاوف المدرسية الشائعة بطريقة التجزئة النصفية Split-Half وذلك علي عينة تتكون من (100) تلميذا وتلميذة ، بعد تطبيق معادلة تصحيح (سبيرمان - بروان Spearman - brown) وكان معامل ثبات المقياس (0.774) ، مما يدل علي أنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يعطي الثقة في ثبات نتائج المقياس المستخدمة في الدراسة الحالية . فكانت قيمة معامل الارتباط بين الجزئين بلغت (0.631) عند مستوى دلالة 0.01، وان قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان - براون (0.774) ، مما يدل على ثبات المقياس .

(2) طريقة إعادة الإختبار **Test – Re-Test** : تم التطبيق علي (50) تلميذا وتلميذة مقسمين إلي نصفين (25) ذكور ، (25) إناث وقد تم إعادة التطبيق بعد مدة أسبوعين من تاريخ التطبيق الأول علي نفس العينة ثم تم حساب معامل الارتباط " بيرسون " بين الدرجة علي كل مقياس والدرجة علي نفس المقياس في التطبيق الثاني . فكانت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين بلغت (0.656) عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على ثبات المقياس .

(3) طريقة ألفا كرونباخ **Alpha – Cronbach** : فكانت قيمة معاملات ألفا مرتفعة وتعتبر مقبولة مما يدل على ثبات المقياس أن ارتباط البند بالدرجة الكلية عند درجة (0.757).

الأساليب الإحصائية التي استخدمت :

- 1- حساب التكرارات والنسبة المئوية لوصف خصائص العينة .
- 2- إختبار " ت " **T – Test** وذلك لحساب الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي مقياس المخاوف المدرسية الشائعة .
- 3- معادلة ألفا كرونباخ **Alpha – Cronbach** لحساب ثبات المقياس .
- 4- تطبيق معادلة تصحيح (سبيرمان – بروان **Spearman – brown**) لحساب الثبات .

نتائج الدراسة :

1- الفرض الأول :

ينص الفرض الأول انه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المخاوف المدرسية الشائعة تبعا للمرحلة العمرية (6 : 9) سنوات في المدارس الخاصة والتجريبية " . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم

حساب قيمة (ت) لتحديد الفروق بين متوسطي درجات كل من التلاميذ في المرحلة العمرية من (6 : 9)

سنوات في المدارس الخاصة والتجريبية . ويوضح الجدول التالي دلالة الفرق في درجة المخاوف المدرسية

الشائعة تبعا للمرحلة العمرية من (6 : 9) سنوات .

الفرق في درجة المخاوف المدرسية الشائعة تبعا للمرحلة العمرية

نوع المدارس	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مدارس خاصة	بين المجموعات	702.897	3	234.299	4.593	0.01
	داخل المجموعات	6581.178	129	51.017		
	المجموع	7284.075	132			
مدارس تجريبية	بين المجموعات	858.104	2	429.052	13.059	0.01
	داخل المجموعات	4336.711	132	32.854		
	المجموع	5194.815	134			
مدارس خاصة وتجريبية	بين المجموعات	1518.673	3	56.224	12.192	0.01
	داخل المجموعات	10961.876	264	41.522		
	المجموع	12480.549	267			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فرق دال احصائياً في درجة المخاوف المدرسية الشائعة لدى التلاميذ

تبعا للمرحلة العمرية في المدارس الخاصة، والمدارس التجريبية والعينة ككل، حيث بلغت قيمة "ت" على

الترتيب (4.593، 13.059، 12.192) وذلك عند مستوى دلالة 0.01.

2- الفرض الثاني :

وينص علي أن " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المخاوف الشائعة بين الذكور والإناث في

المدارس الخاصة والتجريبية ".وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بدراسة الفروق بين الذكور

والإناث عينة الدراسة علي مقياس المخاوف المدرسة الشائعة . و الجدول التالي يوضح الفرق في

المتوسطات بين الذكور والإناث في المدارس الخاصة والتجريبية .

الفرق بين الذكور والإناث علي درجة المخاوف المدرسية في المدارس الخاصة والتجريبية

نوع المدرسة	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مدارس خاصة	الذكور	65	70.60	9.16	2.317	0.05
	الإناث	68	73.57	4.93		
مدارس تجريبية	الذكور	69	70.94	7.14	1.984	0.05
	الإناث	66	73.03	4.92		
مدارس خاصة وتجريبية	الذكور	134	7.78	8.15	3.076	0.01
	الإناث	134	73.31	4.91		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فرق دال احصائياً بين الذكور والإناث في درجة المخاوف المدرسية

الشائعة للمدارس الخاصة والمدارس التجريبية والعينة ككل،حيث بلغت قيمة "ت" علي الترتيب (2.317،

1.984، 3.076) وذلك عند مستوى دلالة أقل من 0.01. وحيث أن مخاوف الإناث أكثر من الذكور.

3- الفرض الثالث :

الذي ينص علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المخاوف المدرسية الشائعة باختلاف

المستويات الإجتماعية التعليمية (متوسط – مرتفع) للوالدين في المدارس الخاصة والتجريبية . وللتحقق من

صحة هذا الفرض قامت الباحثة بدراسة الفروق لدي عينة الدراسة علي مقياس المخاوف المدرسية الشائعة

بإختلاف المستويات الإجتماعية التعليمية للوالدين (المستوى المتوسط " ثانوية عامة أو مايعادلها " ، المستوى المرتفع " شهادة جامعية ") والجدول التالي دلالة الفرق في درجة المخاوف المدرسية الشائعة لدى الأطفال بإختلاف المستوى الإجتماعي التعليمي للوالدين في المدارس الخاصة والتجريبية علي مقياس المخاوف المدرسية

الفرق في درجة المخاوف المدرسية الشائعة لدى الأطفال بإختلاف المستوى الإجتماعي التعليمي للوالدين في المدارس الخاصة والتجريبية

نوع المدرسة	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مدارس خاصة	متوسط	38	74.16	6.42	2.024	0.05
	مرتفع	95	71.31	7.67		
مدارس تجريبية	متوسط	23	72.82	5.98	0.729	غير دالة (0.468)
	مرتفع	112	71.78	6.28		
مدارس خاصة وتجريبية	متوسط	61	73.66	6.25	2.112	0.05
	مرتفع	207	71.57	6.94		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فرق دال احصائياً في درجة المخاوف المدرسية الشائعة لدى التلاميذ باختلاف المستوى الإجتماعي التعليمي للوالدين (المستوى المتوسط " ثانوية عامة أو مايعادلها " ، المستوى المرتفع " شهادة جامعية ") للمدارس الخاصة والعينة ككل، حيث بلغت قيمة "ت" على الترتيب (2.024، 2.112) وذلك عند مستوى دلالة 0.05 لصالح المستوى الإجتماعي التعليمي المرتفع ، في حين لا يوجد فرق دال احصائياً بينهما في المدارس التجريبية.

4- الفرض الرابع :

ينص علي أن " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المخاوف المدرسية الشائعة بين المدارس الخاصة والتجريبية عند الأطفال " وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بدراسة الفروق لدي عينة الدراسة

علي مقياس المخاوف المدرسية الشائعة بإختلاف المدارس (خاصة ، تجريبي) و الجدول التالي يوضح دلالة الفرق بين المدارس الخاصة والمدارس التجريبية في درجة المخاوف المدرسية الشائعة لدي عينة الدراسة .
الفرق بين المدارس الخاصة والمدارس التجريبية في درجة المخاوف المدرسية الشائعة

مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المدارس الخاصة	133	72.12	7.43	0.188	غير دالة (0.851)
المدارس التجريبية	135	71.96	6.23		

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فرق دال احصائياً بين المدارس الخاصة والمدارس التجريبية في درجة المخاوف المدرسية الشائعة ،حيث بلغت قيمة "ت" (0.188) .

أهم التوصيات التطبيقية للدراسة الحالية:

- 1- التخفيف التدريجي لمشاعر الخوف والرغبة المتعمقة في نفس التلميذ الخوف من خلال تطبيق البرامج التربوية ويراعي فيها أن تصاغ بأسلوب تربوي يبعث في نفس التلميذ الطمأنينة والألفة .
- 2- يتم الحوار مع الطفل من حيث مشكلته والأسباب التي يبديها ويبرر بها رفضه للمدرسة والإصغاء إليه جيداً والإجابة عليها بأسلوب منطقي يتناسب مع قدرات التلاميذ .
- 3- إثارة حب المدرسة في نفس التلميذ عن طريق الأشياء المحببة إليه مثل اللعب و أدوات الترفيه المختلفة وخصوصاً في الأسبوع الأول .
- 4- تمييز الطفل الخوف في المدرسة مثل أن يكون رئيساً للفصل أو قائداً للفريق الرياضي ليشعر بالمسؤولية وتتجدد الثقة في نفسه .
- 5- التعليم عن طريق اللعب والترفيه أسلوب فعال في ترغيب التلميذ الخوف للمدرسة ، والمعلم الذكي هو الذي يستطيع أن يوظف ميول الطفل للحركة واللعب في خدمة الأهداف التربوية المنشودة .

6- لابد من التعاون بين الأسرة والمدرسة بعمل ندوات ثقافية لأولياء الأمور مع توجيه الدعوى للمتخصصين في علم النفس لتوجيه الآباء نحو الأسلوب الصحيح لتنشئة الأبناء بأسلوب سوى وعدم نقل المشاعر السلبية والخوف إليهم .

المقترحات : في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية ، توصي الباحثة ببعض المقترحات البحثية كما يلي :

1- فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في التغلب على الخوف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وأثره على تقدير الذات .

2- فاعلية برنامج لتخفيف المخاوف المدرسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية .

3- المخاوف المدرسية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى عينة من أطفال المرحلة العمرية من (6 : 9) سنوات .

4- بناء وتطبيق برامج لعلاج حالات الخوف المدرسي غير الطبيعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمراحلها المختلفة .

المصادر العربية والاجنبية :-

1- أحمد خيرى حافظ (1991) : **المخاوف الشائعة لدى الطلاب اليمنيين** ، مجلة الدراسات النفسية ، العدد (الثالث) .

2- السيد كامل الشربيني (2006) : **المخاوف الشائعة لدى الأطفال الصم وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية** ، مجلة علم النفس ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس ، ع 71 – 72 ، السنة التاسعة عشر .

3- إيزاك .م. ماركس ، ترجمة محمد نجاتي (1999) : **التعايش مع الخوف فهم القلق ومكافحته** ، دار الشروق ، القاهرة .

4- ب ب وولمان (2006) : **مخاوف الأطفال** ، ترجمة محمد عبد الظاهر الطيب ، دار المعارف ، القاهرة .

- 5- جمعة يوسف (2001) : **الإضطرابات السلوكية وعلاجها** ، القاهرة دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .
- 6- جميس جاردنر (2007) : **إدارة الخوف** ، ترجمة د / خالد العامري ، ط1، دار الفاروق للنشر والتوزيع .
- 7- جوزيف ولبه – بيتر لاند (1984) : **قائمة مسح المخاوف** ، إعداد / أحمد محمد عبد الخالق ، دار المعرفة الجامعية .
- 8- سعيذة أبو سوسو (1997) : **المخاوف الناشئة لدى الصغار والكبار وعلاجها** ، مجلة معوقات الطفولة ، العدد 6 ، جامعة الأزهر ، مركز معوقات الطفولة .
- 9- علاء الدين كفاقي (1997) : **الصحة النفسية** ، القاهرة ، دار الهجر للطباعة والنشر .
- 10- علاء محمود الشعراوي (1999) : **المخاوف المدركة في الفصل الدراسي وعلاقتها بالتوافق والعدوان لدى تلاميذ الحلقة الثانية بالتعليم الأساسي** ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، مج 15 .
- 11- عماد عبد الرحيم الزغول (2006) : **الإضطرابات الإنفعالية والسلوكية لدى الأطفال** ، دار الشروق ، الأردن ،
- 12- ملاك جرجس (2000) : **سيكولوجية الطفولة** ، مخاوف الطفل وعدم ثقته في نفسه وأسبابها – الوقاية منها – علاجها ، الإسكندرية ، مكتبة المحبة .
- 13- يوسف أبو الحجاج (2006) : **كيف تتغلبين علي الخوف بأنواعه** ، ط 1 ، دار الكتاب العربي ، القاهرة .
- 14- Cerio , J . (1997) : **School Phobia : A family system approach** , Elementary School Guidance & Counseling , Feb97 , Vol . 31, Issue 3 , p180 , 12p .
- 15- Crawford, S.S. (1996) : **Intensity and Frequency of Children fears**, Ph.D., The University of North California, Dis.Abs.Int.no.AAC96225613.
- 16- Crosser, S. (1995) : **Childhood Fears : What Children Are Afraid of And Why ?** , Journal of Early Childhood News, vol.7, no.5 , pp.13-16.

- 17- Gullone , E.(1996 – A) : **Developmental psychopathology And Normal Fear , Behavior Change** , (13) , (13) , PP.143-155.
- 18- 116 - Gullone , E.(1996 – B) : **Normal Fear in people with A Physical On Intellectual Disability Clinical Psychology Review** , (16) , (8) pp.689-709.
- 19- Melania , A . (1992) : **Treatment of phopia : An anecdotal case study** , west Virginia university , DAI – A 53\01 , P . 121 , Jul 1992
- 20- Muris , Peter (1997) : **Common childhood fears their origins. Behaviour research therapy**, Oct., Vol.35,No (10),PP 929-937.
- 21- Orgiles , Espada , Mendez , Garcia – Fernandez . (2008) : Fear school children of divorced and not divorced . **International Journal of Clinical and Health Psychology**. Vol8 (3) ,pp . 693– 703.
- 22- Peter Muris , & Harald Merckelbach (1998) : **How serious are common childhood fears ? , Department of psychology** , Maastricht university,Netherlands.
- 23- Schor , E .L. ,(1995) : **Caring for your school Age child** , new York , Bantan books .